

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 94 ] وأما أم كلثوم فحين توجهت إلى المدينة جعلت تبكي وتقول شعرا: مدينة جدنا لا  
تقبلينا \* فبالحسرات والاحزان جينا خرجنا منك بالاهلين جمعا \* رجعنا لا رجال ولا بنينا ألا  
فاخبر رسول الله عينا \* بأنا قد فجعنا في أختنا وإن رجالنا بالطف صرعى \* بلا روس وقد ذبحوا  
البنينا ورهطك يا رسول الله أضحوا \* عرايا بالطفوف مسلمينا وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا  
\* جنابك يا رسول الله فينا فلو نظرت عيونك للاسارى \* على قتب الجمال محملينا رسول الله بعد  
الصون صارت \* عيون الناس ناظرة اليها وكنت تحوطنا حتى تولت \* عيونك ثارت الاعداء علينا  
أفاطم لو نظرت إلى السبايا \* بناتك في البلاد مشتتينا أفاطم لو نظرت إلى الحيارى \* ولو  
أبصرت زين العابدين أفاطم لو رأيتينا سهارى \* ومن سهر الليالي قد عمينا أفاطم ما لقيت  
من عداك \* ولا قيراط مما قد لقينا فلو دامت حياتك لم تزالي \* الى يوم القيامة تندبينا  
وعرج بالبقيع وقف وناد \* أين حبيب رب العالمينا وقل يا عم يا حسن المزكى \* عيال أخيك  
أضحوا ضائعينا أيا عمه إن أخاك أضحى \* بعيدا عند بالرمضاء رهينا بلا رأس تنوح عليه  
جهرًا \* طيور والوحوش الموحشينا ولو عاينت يا مولاي ساقوا \* حريما لا يجدن لها معينا على  
متن النياق بلا وطاء \* وشاهدت العيال مكشفيها وكنا في الخروج مجمع شمل \* رجعنا خاسرين  
مسلمينا وكنا في أمان الله جهرًا \* رجعنا بالقطيعة خائفينا

---